رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن ابن ماجه (

34 - شرح سنن ابن ماجه : باب في اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين - الحديث 34 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا اسماعيل ابن بشر ابن منصور واسحاق ابن ابراهيم السباق قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح انضمرت ابن حبيب عن عبدالرحمن ابن عمرو السلمي انه سمع العرباض ابن سارية يقول - 00:00:21

واعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله ان هذه لموعظة مودع فما تعهد الينا قال قد تركتكم على البيضاء - 00:00:43

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك فمن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنتي الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة وان عبدا حبشيا - 00:01:07

فانما المؤمن كالجمل الالف حيثما قيد انقاد قوله علينا وعليه رحمة الله حدثنا إسماعيل ابن بشر ابن منصور هو السليم ابو بشر البصري ولد عام اربع وستين ومئة وتوفي عام خمس وخمسين ومئتين - 00:01:35

قال عنه مسلمة بن القاسم ثقة. وقال ابو داوود صدوق. ولذا تجد في التقريب صدوق. اما في الكاشف قال فيه ثقة. حتى تعرف الحافظ ابن حجر واجتهادات الذهبي في الحكم على الرجال انما هم يلخصون اقوال السابقين او ينتقون ما يرونه راجحا - 00:02:01

اذا يقول ابن ماجة حدثنا اسماعيل ابن بشر ابن منصور واسحاق ابن ابراهيم السواق وهو اسحاق ابن ابراهيم ابن داوود العبدي البصري ذكره ابن حبان في الثيقات وقال مستقيم الحديث - 00:02:25

وقال عنه في التقريب صدوق قال حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي وهو الامام العراقي الكبير الذي تخرج على يديه الكبار وقد توفي عام اربع وتسعين ومئة وهو شيخ للامام احمد انتفع منه الامام احمد نفعا كبيرا - 00:02:41

وهو الذي ارسل له الشافعية الشافعي كتاب الرسالة عن معاوية ابن صالح وهو معاوية ابن صالح ابن حدير الحمصي ابو عمر توفي عام ثمان وخمسين ومئة وقد اختلف فيه قول ابن معين اما ابو حاتم فقال صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به اي يكتب حديثه - 00:03:04

للاعتبار اما ابو زرعة فقال فيه ثقة المحدث عن ضمرة بن حبيب وهو ضمرة بن حبيب بن صهيب ابو عتبة قال فيه ابن معين ثقة وقال ابو حاتم لا بأس به. وقال العجلي ثقة - 00:03:28

عن عبدالرحمن بن عمر السلمي وهو الشامي ذكره ابن حبان في الثقات. والذي يذكره ابن حبان في الثقات فقط ليس كالذي يجري فيه عملية التوثيق حينما يقول ثقة او صدوق او مستقيم حديث او ثبت - 00:03:45

ولذلك تجد في الكاشف قال فيه صدوق اما في التغريب قال فيه مقبول. اما ابن القطان الفاسي قال لا يصح لجهالة حاله انه سمع العرباض ابن سارية تقدم الكلام عنه في الدرس السابق يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون - 00:04:03

فالانسان احيانا لما لا يستطيع ان يعبر عن الشيء تعبر الدموع عن اللسان ووجلت منها القلوب اي خافت لان الانسان يؤثر فيه الترغيب والترهيب. فمن الترهيب يخاف ومن الترغيب ايضا يخاف الانسان ان يفوت على نفسه - 00:04:27
التفريط في العمل الصالح فقلنا يا رسول الله ان هذه لموعظة مودع فما تعهد الينا. قال قد تركتكم على البيضة اي على الملة البيضاء التي لا تقبل الشبه ابدا. ليلها كنهارها معناه ان الدين ظاهر ليس فيه خفاء ولا خلل - 00:04:48
وان الانسان حينما يكون على السنة ويأخذ بالاسلام كما انزله الله تعالى يعيش الهناء. اما اذا ادخل الانسان الابتداع في الدين وترك الوحي خلفه هنا يتخبط به الشيطان لا يزيغ عنها بعدي الا هالك - 00:05:12
لا يزيغ عني لله وعن سنة النبي صلى الله عليه وسلم الا من اراد الهلاك فمن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا والان نحن ما نراه الان يختلف عما رأيناه قبل سنة او قبل سنتين نسأل الله العافية وان - 00:05:34
يستر على اهل الاسلام اجمعين ما هي دي النصيحة في هذا؟ قال فعليكم بما عرفتم من سنته. اذا الاعتصام بالسنة هو سبيل النجاة فسنة النبي صلى الله عليه وسلم كسفينة نوح. من ركبها نجا - 00:05:51
ومن اعرض عنها غرق فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ يعني ان الانسان يتمسك بالسنة وعليكم بالطاعة اي بطاعة الله تعالى وطاعة من من ولاه الله على المؤمنين - 00:06:10
حينما يأمر بالطعن اما اذا امر بالمعصية فلا معصية يعني فلا نعمل بالمعصية المعصية ترد على اصحابها انما الطاعة بالمعروف قال وعليكم بالطاعة وان عبدا حبشيا. اي وان كان الامير عبدا حبشيا. فالانسان يطيع ما دام انه لم يؤمر بمعصية - 00:06:33
قال فانما المؤمن كالجمل الالف حيثما قيد ان قات الجمل انف اللي هو الذي جعل الزمام في انفه فيجره من يشاء من صغير وكبير الى حيث شاء. فالمؤمن انما يطيع الله تعالى - 00:07:01
وينقاد حيثما تقوده الشريعة. لان الشريعة لا تقود الانسان الا الى خير الدنيا والاخرة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:18